# دوري LIV بوابة غسيل رياضي لسمعة السعودية السيئة

هاجمت صحيفة "الغارديان" البريطانية نجوم لعبة الجولف الشهيرة الذين يأخذون أموالاً من السعودية مقابل مقابل غسل سمعتها العفنة.

وقالت الصحيفة في تقرير إن هؤلاء يتجاهلون حقوق الإنسان يضر بالرياضة ويسيء للعبة الجولف.

وأشارت إلى أن نجوم الجولف يساعدون الحكومة السعودية في الغسيل الرياضي لسمعتها السيئة.

فيما ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن السعودية تواصل إنفاق مليارات الدولارات على الأحداث الرياضية البارزة داخليا وخارجيا.

وأوضحت الصحيفة أن هذه الأحداث تأتي في سبيل تلميع سمعتها، ضمن محاولات الغسيل الرياضي، وصرف الانتباه عن انتهاكاتها لحقوق الإنسان.

كما أكدت مجلة "تايم" أن حكام السعودية يبذرون عائدات ثروات المملكة النفطية بهدف "الغسيل الرياضي" في محاولة لتبييض صورتهم.

ولفتت المجلة إلى أن عودة منظمات حقوق الإنسان لتصوب من جديد نيران انتقاداتها على السعودية مع احتضانها لسباق (فورملا 1).

ولفتت إلى ان هذه المنظمات تتهم السعودية بـ"الغسيل الرياضي" واستعمال ثروتها النفطية الضخمة لشق طريقها نحو الأحداث الرياضية الكبرى.

وكشفت المجلة عن أن الرياض أنفقت نحو 900 مليون دولار لضمان حقوق استضافة سباق (فورملا 1) لمدة 10 سنوات.

في حين أكدت منظمة "غرانت ليبرتي" البريطانية لحقوق الإنسان أن المملكة أنفقت نحو 1.5 مليار دولار في السنوات الأخيرة.

وكان هذا المبلغ الضخم على الاستثمارات في مجموعة واسعة من الرياضات الاحترافية من الملاكمة إلى الشطرنج.

فيما أكدت اللجنة الأولمبية السعودية في نوفمبر الماضي أنها ستنفق 694 مليون دولار لإنشاء نحو 90 اتحادا رياضيا.

كما تهدف الرياض لإعداد الرياضيين للفوز بالبطولات كما فعلت الصين قبل عقود طويلة.

ووفق المجلة فإن كل هذا جزء من استراتيجية يديرها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان تحمل اسم (رؤية 2030).

وأشارت إلى أن الرياض تستثمر مبالغ هائلة ما يغذي زخما لا يمكن وقفه.

وضربت مثلا ما جرى في أكتوبر الماضي باستحواذ صندوق الاستثمار العام الحكومي على نادي نيوكاسل يونايتد".

وبينت أن صندوق الاستثمار الذي يرأسه ابن سلمان استحوذ على النادي مقابل 409 ملايين دولار.

غير أن المجلة تلفت إلى أن اتهامات "الغسيل الرياضي" لا تلقى صدى لدى عدد كبير من السعوديين الذين يرون بالأحداث الرياضية في بلادهم فرصة للاستمتاع.

وأضافت "لا يطرح عدد كبير منهم الأسئلة الأخلاقية أو ما إذا كانت الرياضة تستخدم كأداة سياسية من قبل حكام المملكة".

وأكدت المجلة أن منظمات ونشطاء حقوق الإنسان يرون في أحداث مثل (فورمولا 1) تأييدا لنظام قمعي يعتقل المعارضين.

كما يشن النظام السعودي حربا على اليمن ويعاقب المثلية الجنسية بالجلد.

إضافة إلى الجريمة المروعة لقتل الصحفي جمال خاشقجي في قنصلية الرياض في تركيا عام 2018.

ومؤخرا تصاعدت الانتقادات في الدول الغربية على خلفية العلاقات مع الرياض المتهمة بارتكاب جرائم بشعة.